

النهاية في غريب الأثر

{ زنا } (ه) فيه ذكر [قُسْطَانْطِينِيَّةُ الزانية] يريد الزَّانِي أَهْلُهَا . كقوله تعالى [وكضمّ قَمَمَنَا من قَرِيَّةٍ كَانَتْ طَالِمَةً] أي طالمة الأهل .

(س) وفيه [إنه وفد عليه بَدُو مالِك بن ثعلبة فقال : من أنتم ؟ قالوا : نحن بَدُو الزَّانِيَةِ فقال : بل أنتم بَدُو الرِّشْدَةِ] الزَّانِيَةُ بالفتح والكسر : آخرُ وِلَادِ الرِّجَالِ وَالْمَرْأَةِ كَالعِجْزَةِ . وبنو مالِك يُسَمَّوْنَ بَنِي الزَّانِيَةِ لذلك . وإنما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل أنتم بَدُو الرِّشْدَةِ زَفِيًّا لهم عما يوهمُهُ لفظُ الزَّانِيَةِ من الزَّانَا وهو نقيضُ الرِّشْدَةِ . وجعل الأزهرى الفتح في الزَّانِيَةِ والرِّشْدَةِ أفصحَ اللُّغَتَيْنِ . ويقال للوَلَدِ إِذَا كَانَ مِنْ زَنَا : هُوَ لَزْنِيَّةٌ وهو في الحديث أيضا